٣ — للتنظيم الاقتصادي	٦٨	١٥٤٠٠٠
٤ — للمساجين والمنكوبين	٤٠٦	١٠٤٠٠٠
٥ — للهيئة العربية العليا	٦٨	١٥٤٠٠٠
٦ — للدعايـــة	٤٠١	٩٤٠٠٠
٧ — لبيت المال العربي	١٠	٢٢٤٠٠٠
٨ — للمصاريف والالتزامات الطارئة	٦٠٣	١٤٤٠٠٠
	١٠٠٤٠	
مجموع تقدير المرفيات		٢٢٠٤٠٠٠

٦ — حول فعالية ونشاطات وانجازات بيت المال العربي : استعرضنا حتى الان الاسس والمبادىء والافكار الرئيسية والاساليب التي مكنت بيت المال من بناء جهاز فعال متين ، كان أداة متحركة ومنفذة لجباية ضخمة ومردود كبير . هذه الاسس والمبادىء والافكار وضعتها ادارة منسلحة بالعلم والنظرة الثاقبة وملمة الماما واعيا بظروف الحركة الوطنية في تلك الفترة والظروف السياسية بمجملها وبأوضاع الشعب وامكانياته واستعداده . والامر الحاسم الذي اعطى الافكار والالمام الواعي قدرتهما على الفعل والانتاج هو الجهد الهائل الذي بذله الامين العام والى جانبه المدير العام والمحاسب العام ، وكذلك التجاوب الذي لقيه هؤلاء مع المكاتب واللجان المحلية . كانت عملية تشكيل اللجان مـــن اهم العمليات التي تمت ، فقد اشرف الامين العام ومساعدوه على تشكيل ١٣ لجنة في ١٣ بلدا وكذلك ٦ مكاتب ، وكانت تتم دورة مرة او مرتين في الشهر الواحد علـــى المكاتب الستة . كانت الثقة بفكرة بيت المال عالية جدا ، الامر الذي جعل التعاون في اللجان والمكاتب على اعلى درجة ممكنة . يكفي ان نذكر ان الفترة التـــي اتاحتهـــا الظروف السياسية للعمل الجدي أمام جهاز بيت المال امتدت فقط بين ١٩٤٧/٤/١ و١٩٤٧/١١/٢٩ وقد بلغت الجباية في هذه الفترة حوالي ١٦٨ الف جنيه(٢٠). ومن الجدير بالذكر انه طيلة فترة عمل بيت المال لم تسجل مخالفة مالية واحدة ، حدثت بالطبـــع بعض التقصيرات والتأجيلات وبعض المحاولات القليلة للتهرب من الدفع ، امـــا المخالفات مثل التزوير او السرقة او التلاعب في الحسابات فلم تسجل ولا مخالفة واحدة .

ذكرنا ان فترة العمل الجدي استمرت لغاية ١٩٤٧/١١/٢٩ ، هذا من حيث استطاعة ادارة بيت المال وجهازه الاشراف على أوضاع هادئة نسبيا ، مورست خلالها اعمال الجباية حسب القواعد والانظمة التي ذكرناها . اما بعد هذا التاريخ فقد استمر بيت المال في القيام بواجبه النضالي مباشرة ، اذ اشرف على المناضلين وعلى سير الحركة الوطنية وتلبية احتياجاتها الملحة التي فرضتها طبيعة المرحلة . ونجح بيت المال العربي في اداء دوره في هذه المرحلة كما نجح في الفترة السابقة وربما بشكل فعال اكثر : ساهم بيت المال مباشرة في دعم المناضلين في معركة انقاذ القدس . وتولـــى الصرف على البطل عبدالقادر الحسيني ورجاله (٢٠٠٠ دينار شهريا) . وكذلك على البطل ابراهيم ابو ديه ورجاله (١٠٠٠ دينار شهريا) . وجند نحو ٢٣٠ شرطيا في القدس كانت حكومة الانتداب قد سرحتهم ودفع رواتب لهم . وبعد انقطاع الاتصال مع الهيئة العربية العليا اصبح بيت المال هو السلطة الوحيدة الباقية فصار يعطي التصاريح واذونات السفر(٢١). وبذل

---

٢٠ — في حملة واحدة اشرف عليها الدكتور طنوس وفرنسيس الجلاد واسعد الحلبي واحمد عبد الرحيم يوم ١٩٤٧/١١/٢٩ ومن يافا وحدها تم جمع حوالي ٦٠ الف جنيه .

٢١ — ضمن الملفات والوثائق الموجودة بعض هذه التصاريح موقعة من الامين العام لبيت المال .